

أسباب عافية الأمة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى لا نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما - [00:00:46](#) كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا كان سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - [00:01:16](#) اتق الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى هلا واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور هندساتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - [00:01:46](#) في النار اخرج الامام مسلم في كتاب الامارة من صحيحه من حديث عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن ابن العاص جالس في ظل الكعبة. وحوله ناس اجتمعوا - [00:02:16](#) اليه. فسمعتة يقول كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فنزلنا منزلا فمنا من يصبح اصلحوا خباءه ومنا من ينتظر ومنا من هو في جشره والجسر هو الدواب التي ترعى وتبيت مكانها. اذ نادى منادي رسول الله - [00:02:46](#) صلى الله عليه واله وسلم الصلاة جامعة. فاجتمعنا اليه. فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يعلم امته ما هو خير لهم وان ينذرهم ما هو شر لهم. وان امتكم - [00:03:26](#) هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور كن تنكرونها وتجيء فتنة يرقق بعضها بعضا وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي. ثم تنكشف وتجيء فتنة فيقول المؤمن هذه - [00:03:56](#) فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ومن وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه - [00:04:34](#) فليطعه ما استطاع. فاذا جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال عبدالرحمن فدنوت منه فقلت له الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فاهوى بيديه الى - [00:05:06](#) اذنيه وقلبه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالبر قاتل وان نقتل انفسنا والله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - [00:05:37](#) الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم. ان الله كان بكم رحيمًا قال فسكت ساعة. ثم قال اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله. هذا حديث جليل. وهو من دلائل - [00:06:10](#) نبوته صلى الله عليه واله وسلم. هذه الامة جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها كمثالنا بلاء وامور تنكرونها. ما هو السر في عافية القرن الاول وما هو السر في بلاء المتأخرين - [00:06:40](#) الفتن منذ كسر قفل باب الفتنة الا وهو عمر رضي الله عنه وهذه الامة لم يرفع منها السيف. بلاءات وكوارس ومحن. لكن الفرق بين جيلنا والاجيال المتقدمة التي وقع فيها البلاء ان - [00:07:19](#) الدين كان ظاهرا مع البلاء الاول كان الدين ظاهرا وكان الامراء يتدثرون بالدين ويقربون اهل الفضل والعلم والعلماء هم الجهاز

المناعي لهذه الامة. متى اصيب الجهاز المناعي اقل مرض يقعد صاحبه - [00:08:09](#)

العلماء هم ضمير الامة. وهم الملح كانوا قديما يأمرهم الحكام وينهونهم وكان العلماء كثيرون. كان العلماء كثيرين انذاك. وكثرة العلماء تعطي الحق قوة تصور لو ان رجلا واحدا في بلد كهذه البلد. واراد ان يجهر بالحق في مقابل اللوف من اهل البدع - [00:08:41](#)

ماذا يفعل هذا الوعد؟ انما لو كثر اهل العلم يدخل اهل البدع الجحور يخافون من كسرتهم لان بقاء العالم وحده محنة قال عباس بن عبدالله الترقفي حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوما - [00:09:23](#)

مش فاهم علينا شيخ الشافعي احمد. وكان امام اهل مكة قال فيه الشافعي وفي مالك لولا سفيان ومالك لذهب العلم بالحجاز وقال الشافعي ما رأيت احدا فيه الة الفتوى كسفيان - [00:09:56](#)

وكان من اكف الناس عن الفتوى ومناقبه كثيرة. قال جلست او حضرت مجلس سفيان بن عيينة يوما فقال افيكم احد من اهل مصر قالوا نعم. قال ما فعل الليث ابن سعد؟ قالوا مات. قال في - [00:10:25](#)

احد من اهل الرملة قالوا نعم. قال ما فعل ضمرة بن ربيعة؟ قالوا مات قال فيكم احد من اهل حمص؟ قالوا نعم. قال ما فعل بقية ابن الوليد قالوا مات قال فيكم احد من اهل دمشق؟ قالوا نعم - [00:11:00](#)

قال ما فعل الوليد بن مسلم؟ قالوا مات. قال فيكم احد من اهل قيصرية قالوا نعم. قال ما فعل محمد بن يوسف الفريابي؟ قالوا مات. فبكى سفيان طويلا ثم انشد قائلا خلت الديار فسدت غير مسود - [00:11:33](#)

ومن الشقاء تفردى بالسودى من الشقاء ان يبقى وحيدا. وقد مات اسنانه. فموت العلماء من اكبر المحن وبقاء العالم وحده محنة كبيرة جسيمة لا يعرفها الا العالم فكيف اذا بقيت في خلف كجلد الاجرب - [00:12:04](#)

كما انشدت عائشة رضي الله عنها هذا البيت ذهب الذين يعاش في اكتافهم. وبقيت في خلف كجلد الاجرب المعهد التي نعيشها الان محنة جسيمة كبيرة ولاء يتبع بلاء ولا يوجد من اهل العلم على الرسم - [00:12:36](#)

الاول الا الفرد بعد الفرض. الاحداث التي تمر بها امتنا الان احساس كبيرة جسيمة اشد ما تمد المرء العجز يشعر المرء بالعجز ان يفعل شيئا والحكام القوا بالعلماء خلف ظهورهم. ليس للعلماء قيمة - [00:13:18](#)

وآآ المسألة دي العلماء لهم دور فيها هم الذين فعلوا في انفسهم هذا. هانوا على انفسهم. فهانوا على الناس انا لا احب جلد الذات ولا احب الملام الكثير. لكنني اريد ان - [00:13:58](#)

اصف داء هذه الامة حتى نرجع الى العافية الاولى. ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. ليه؟ انتم ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة فعل شيئين - [00:14:32](#)

الشيء الاول بنى المسجد. والشيء الثاني اخى بين المهاجرين والانصار بنى المسجد كما في الصحيحين من حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لبني النجار ثامنوني حائطكم هذا. بستان فيه نخل - [00:15:05](#)

وفيه خرب وفي الرواية الاخرى فيه حرف وفيه قبور للمشركين قال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا اي ادفع الثمن فيه. فقالوا لا والله لا خذوا عليه ثمننا الا من الله. فامر بقبور المشركين فنبتت - [00:15:35](#)

وامر بالخريب فسويت. في اللفظ الاخر وامر بالحرث فقطع وامر بالنخل ايضا فقطع وبنى المسجد بنى المسجد ليكون هناك علاقة قوية بالشرع مساجد الان فقدت دورها. الائمة الذين يرقون هذه المنابر اغلبهم جاهل - [00:16:05](#)

لم يتعلموا شيئا. وليس عندهم ما يقولون. وهم مظلومون في بعض ولذلك اذ ليس عندهم كتب لو كان المرء ذكيا نابها وليس عنده كتب ماذا يقول صارت خطبة الجمعة الاسبوعية عبئا كبيرا على الجماهير - [00:16:45](#)

في كل جمعة انتم تبحثون عن المسجد الذي يصلى فيه. اين نصلي ومن عجزك وانك مهما مضيت في البلد تبحث عن مسجد لن تجد مسجد تستمتع فيه الى كلمة تجلي قلبك تريخ نفسك وتصلي في الجامع الذي بجانب بيتك - [00:17:16](#)

كل واحد لماذا تمشي؟ لماذا تبحث عن مسجد كل واحد؟ تستمتع الى الخطيب لا يقول شيئا لغة مكسرة وافكار سطحية حتى الافكار لا يستطيع ان يعالجها. اغلب المسائل تجد هكذا اكثر من تسعين بالمية من مساجدنا هكذا. هذا المسجد - [00:17:46](#)

الذي حفظ من كل مظاهر الدنيا ان تدخله لم يعد المسجد الاول هذا المسجد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيع فيه والشراء. حتى لا يكون سوقا كفاية السوق في الخارج. فيه اموال مغصوبة وفيه ايمان كاذبة وفيه غرر وفيه تدليس - [00:18:16](#) معلى فاذا ارتكب المرء مثل هذه الاثام واراد ان يظهر نفسه فيأتي المسجد اذا صار المسجد سوقا اين يظهر المرء نفسه؟ والسوق كما قال سلمان. الفارسي رضي الله عنه كما رواه مسلم في صحيحه. قال لابي عثمان النهدي ان - [00:18:54](#) استطعت ان تكون الا تكون اول من يدخل السوق وان تكون اول من يخرج منه فافعل. فانه معركة الشيطان وبه ينصب رايته. مسجد في الزمان الاول كان يوطد علاقة المرء بدينه. بربه. هذا اول محور - [00:19:24](#) من محاور العافية الذي ورد في الحديث فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. ادي اول ما والله العظيم الايمان بالله واليوم الآخر - [00:20:04](#) الايمان بالله سبحانه وتعالى لا يكون الا بالرجوع الى الشرب الاول. فان هذه الامة افترقت الى وسبعين فرقة في باب الايمان ما اختلفوا لا في الطهارة ولا في الزكاة ولا في الصلاة ولا الكلام ده. لا تكون الفرقة فرقة - [00:20:27](#) الا اذا فارقت اهل السنة والجماعة في اصل من اصول الايمان. عشان كده سميت فرقة فاختلوا في الايمان. فانت اذا اردت ان ترجع الى الشرب الاول لتدرك العافية عليك ان تعرف مذهبهم. الايمان باليوم الآخر - [00:20:52](#) المظالم سمعت وزير العدل مرة من سنتين او ثلاثة يقول ان المحاكم فيها احداش مليون قضية حادش مليون قضية. وعدة الوف من القضاة. قل قاضي نصيبه نصيبه من هذه القضايا اكثر من اربعمئة قضية - [00:21:19](#) يعني المطلوب منه يحكم كل يوم في قضية. كل يوم. وحتى يقضي بالحق. لابد لابد ان يعرف ماذا قال هذا وماذا قال ذاك. يقرأه بتمعن حتى لا الوضع الحقوق يصرف حق هذا الى ذاك. هل يستطيع قاضي في الدنيا - [00:21:56](#) اللي يحكم في ريعميت قضية في السنة ويصيب الحق ويرجع الحق الى اهله ليه هو مكنة! ده لو مكنة يكن. لو كان ماكينة يكل ففيه جور في الحكم ومع ذلك فكثير من القضايا سقطت من محاكم الدنيا بسبب الايمان باليوم الآخر - [00:22:22](#) يزلّمك تقول له منك لله. سيأخذها في الآخرة كم من القضايا سقطت بهذا بسبب الايمان باليوم الآخر. لو ظلل هذا الايمان باليوم الآخر في الناس لسقطت المظالم. كل هذه المعاني لا يوسخها الا المسجد - [00:22:54](#) ثم في خارج المسجد اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار. حتى فكان المهاجر يرث الانصاري حتى نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ولكل جعلنا موالى - [00:23:22](#) مما ترك الواليان والاقربون. دي نسخت بقى ان يرث المهاجري الانصاري وبلغ من اخائهم ان الواحد منهم كان يقدم اخاه على نفسه في مظاهر لم تعرفها الدنيا كما حدث بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع وانا مندهش من هذا. ولا زلت مندهشا من سماحة سعد ومن - [00:23:47](#) قبل عبدالرحمن خرج المهاجرون من ديارهم واموالهم لا يملكون شيئا فداء لهذا الدين. وتنفيذا لامر الله عز وجل بالهجرة فلما اخى بينهم كما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال سعد لعبد الرحمن عبدالرحمن مهاجري - [00:24:21](#) وسعد انصاري قال سعد بن عبدالرحمن انه ليس في المدينة اغنى مني اشاطرك نصف مالي. وعندي زوجتان انظر اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها هذه السماحة لا نعرفها عند العرب - [00:24:51](#) العرب من اغير الناس على نساءهم. قبل ان يظهر الديايبس كثير ينتمون الى العرب الان لكنهم ديايبس ليس عندهم نخوة ولا مرور زهب واحد منهم الى باريس وكان سنه ثلاثة وثمانين سنة. فلما رجع قالوا له ما الذي اعجبك في باريس؟ قال - [00:25:26](#) عن الزواج الجماعي ثلاثة وثمانين سنة يقول الذي اعجبه الزواج الجماعي كل واحد يدي مراته للتاني كان العرب اغير الناس على الحرمات. عشان كده لما كانوا يخرجون الى غزوة من الغزوات كانوا يأخذون - [00:25:55](#) حتى لا يفر. ان فر من القتال ان ليس له عقيدة كافر بيحارب فيثبت لاجل براءته لانه عار من حديث مسند احمد من حديث جابر بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه قال - [00:26:16](#)

غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة وآآ دخلوا على المشركين واخذوا امرأة رجل من المشركين صفر اول ما المسرك رجع
اين امرأتي اغار المسلمون علينا واخذوها. فاقسم ان يليق في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دما - [00:26:41](#)
رجع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الليل ليل عرسه. نصبوا الخيام عشان يناموا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتلون
فقام مهاجري وانصاري المهاجرين قال للانصاري تكفيني اول الليل او اخره. قال اكفيك اخره - [00:27:09](#)
قام المهاجر يصلي. واقتتح سورة. جاء الرجل المشرك يبحث عن امرأته وجد رجلا واقفا. فعلم انه ريبة القوم. الجاسوس بتاع
المسلمين. عينهم ضربه بسهم فوق السهم في جسد المصلي المهاجري فضربه بسهم - [00:27:39](#)
حتى جعل هذا الرجل يموج دما ركع المهاجرين وخشي ان يكون هناك جيش اتي وهو واقف على الحراسة ما ينبغي ان والصلاة عن
حراسة هؤلاء النائمين. فلما ركع خاف المشرك ورجع فر وعلم انهم سيندرون به - [00:28:09](#)
فيه غيرة على النساء يبجي سعد ابن الربيع يقول له انظر اجمل امرأتين اعجبهما اليك اطلقها فاذا انقضت عدتها تزوجتها
الاخاء يعمل اكثر من كده. لو كان صادقا. صديقك الحق من كان معك. ومن يضر نفسه - [00:28:35](#)
لينفعك. ومن اذا ريب الزمان صدعك شئت فيك شمله ليجمعك الاخوة تعمل اكثر من كده. لو كانت صادقة فقال له عبدالرحمن بارك
الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق. فلم يمض شيء يسير الا وجمع عبدالرحمن مالا - [00:29:08](#)
فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وبر من صفرة. فقال ما هي يا الرحمن ما هي يعني ايه الحكاية؟ قال تزوجت. كان قال بكم
اصدقتها؟ قال من ذهب واخى بين سلمان وبين ابي الدرداء - [00:29:43](#)
الاخوة دي لا تنتظم الحياة في الخارج. والمسجد كظم المرء في سلك الدين والشرع. هو ده مصدر العافية. اذا اردنا ان ترجع العافية
الى هذه الامة وان تنتصر على عدوها فينبغي ان يرجع دور المسجد مرة اخرى - [00:30:16](#)
وينبغي ان تزول الاحقاد من بين الناس. انا مستغرب جدا كل يوم في الجرائد اخبار عن نصابين. ولصوص ووزراء مرتشين. واناس
في سدة المسؤولية. يتهمون ومع ذلك يا اخي لا حد بيكذب ولا حد يقول لا انا بريء حتى اغري كثير - [00:30:46](#)
من الناس بالسرقة. ويبقى الوزير مكبر دماغه. والمتهم مكبر دماغه. يتهم بان في وسائق ان هو لص ومع ذلك لا يرد. يحصل نوع من
الحقد. لا سيما بعد هذه الازمات - [00:31:25](#)
المتلاحقة. اناس كانوا مستورين نزلوا تحت خط الفقر. يأتي مسلا الرجل وكيل مدرسة باله اربعين سنة في التربية والتعليم مدرس
مفتش وكيل مدرسة نازر يتلقى اربعين سنة يأتي ليقول لي انا لا اجد ثمن السكن - [00:31:50](#)
المرتب لا يستطيع ان يعيش به. والمساكن مرتفعة صفحة الايجار. هنا في بلدنا فيه. شقق وصلت لالفين جنيه. يوم تحب تسكن في
في شقة متواضعة وفي حي متواضع مش اقل من خمسميت جنيه. وهو بعد اربعين سنة بياخذ كم يعني؟ ياخذ له سبعميت جنيه -
[00:32:26](#)
يعني عيش بميتين جنيه ومعه ست سبع اولاد فلما يأتي رجل مثل هذا كان مستورا ولا احد يعرف عنه شيئا عشان تدفع له ايجار او
تبحث له عن حد يتمناه ادفع له ايجار. كثير من اللي مستورين نزلوا تحت خط - [00:33:03](#)
الفقر لما يقرأ هذه الاخبار في الجرائد والمجلات والكلام ده بيحصل عندي نوع من الحقد. مهما كلمته عن الاخوة وعن الروابط الكلام
ده لا يقتنع. لابد اذا ان نطبق حد السرقة - [00:33:23](#)
على هؤلاء يسرق وتثبت عليه السرقة يدخل السجن. سجن خمس نجوم اه. في سجن خمس نجوم. الزنانة بتاعته فيها التلاجة وفيها
كل ما لذ وطاب والاكل ليأتيه ساخنا يوميا بالاموال التي سرقها - [00:33:43](#)
السنة العشرة خمستاشر عشرين مليون ميت مليون ثلاث اربع سنين. ويطلع بنص المدة بحسن السير والسلوك ياكل ويشرب ومبسوط
يمكن تخفف من نكد المرأة. حلو هل دخل احد السجن فخاف الذي سرق في الخارج؟ ابداء. السرقة مستمرة. لكن لو - [00:34:09](#)
قطعت يده لانتھوا. انا مش فاهم اية السرقة محكمة ولا يمكن ان اول ابداء لماذا يطبق حد السرقة؟ ما هو ده من ترك تطبيق حد سرقة
من الفساد في الارض - [00:34:41](#)

يبقى خارج المسجد احقاد وداخل المسجد ما فيش اداء. فاين يذهب الخلق؟ عافية هذه الامة كانت سبب ذلك فمن اراد ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن - [00:35:04](#)

لا هي واليوم الاخر. وليأت الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم طيب لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:35:31](#)

يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه عليه وعلى آله وصحبه وسلم. من اثار تمزق هذه الروابط بين المسلمين ما حدث في غزة يبادوا اخوانا المسلمون هناك - [00:36:01](#)

ونحن جميعا لا نستطيع ان نفعل شيئا دولة اليهود دي قامت منذ ستين سنة قومنا شرعوا في المفاوضات. بعد هزائم متلاحقة. ولم يتعلموا من التجارب مش هقول لما يتعلموا من القرآن. لأ لان القرآن على جنب. لكن لم يتعلموا من - [00:36:41](#)

تجارب عملوا معاهدات ومفاوضات لم يلتزم بها اليهود. كل مرة يقول لك خلاص اغسل يديك من السلام. وبعدين يرجعون الى السلام الى المفاوضات. فيرجع اغسل ايدك. خلاص لا امل سم يرجعون الى المفاوضات - [00:37:31](#)

انا افهم يعني الواحد ممكن يخطئ مرة واثنين وثلاثة واربعة عشرة ثم ينتبه لا. ستون عاما ولم ينتبه قومنا الى حقيقة الصراع تصور انهم يطلبون السلام من العدو دي مسألة انا مش قادر افهمها. لا استطيع ان اتصورها. استطاع اعدائنا ان يجعلوا كل بلد - [00:37:58](#)

كأنها امة مستقلة. رسموا بيننا حدودا. جيشي للدفاع عن بلدي استنى اللي جنبي يروح في داهية. هذا هو الذي جرى. لكن حدث شيء خطير وكبير واحتاج الى عدة خطب حتى - [00:38:37](#)

اعالجه. لكنني اشير اليه الان محذرا الجماعة اخوانا في حماس لما ضاقت الدنيا بهم ذهب رئيس المكتب السياسي الى ايران وخاطب في البرلمان الايراني وهذا نذير شر انا لا اتكلم الان - [00:39:08](#)

من منطلق سياسي لا لا علاقة لي بالسياسة. لكنني اتكلم من منطلق عقائدي نعم علاقتنا الان بايران سيئة انا لا اتكلم ولا اظاهر السياسة الموجودة الان. وانتم كسيرا ما سمعتموني على هذا المنبر اتكلم عن الشيعة - [00:39:53](#)

نحن نتكلم من منطلق عقائدي لا علاقة لي بالدولة وافقتها ولا خالفها زهاب هذا رئيس المكتب السياسي في حماس وهو رجل سني الى ايران نذير شر. لان الروافض الذين يعاصروننا الان - [00:40:23](#)

في ايران وفي غيرها يخالفون اهل السنة في اصلين كبيرين واهل السنة على رأس قائمة الاعداء قبل اليهود لا تستغربوا لان الجماهير عندنا لا يعرفون شيئا عن الشيعة لعدم وجود الشيعة في بلادنا - [00:40:53](#)

فهم لا يقرأون ولا يعرفون شيئا عن الشيعة ثم ان قومنا مغفلون اي كلمة وينسون حقائق الخلاف. بمجرد ما يقال التقريب الروافض الان يخالفوننا في في اصل الاسلام. في القرآن والسنة. اما القرآن - [00:41:22](#)

فيقولون انه ناقص. وان المصحف الكامل هو مصحف الزهر هرب به القائم محمد ابن الحسن العسكري وخده في السرداب ودخل سرداب لحد النهاردة ما خرجش الكلام ده كلام حقيقي. مرجعياتهم يقولون به - [00:42:00](#)

اللي بيقول لك التقريب دول ساسة. انما اهل العلم عندهم لا يغيرون ويكفي ان احيل من يريد ان يطلع في هذه المسألة على كتاب خطير. اسمه فصل الخطاب باثبات تحريف كتاب رب الارباب. المؤلف جمع فيه اكثر من الفي - [00:42:32](#)

في رواية عن مرجعيات الشيعة الكبار وائمهم. والكتاب ده مخفي مخفي لا يظهره ابدًا. رجل من اهل السنة ذهب الى طهران في يوم من الايام واستطاع ان يحصل على نسخة - [00:43:02](#)

هذه النسخة حصلت انا عليها. كلامي صريح. ان الصحابة حرفوا القرآن الاصل الثاني الذي يخالفوننا في السنة فالصحابا جميعا عندهم فاتوا على النفاق. ما عدا ستة بس. اذا خالفك رجل في اصل القرآن والسنة - [00:43:22](#)

ماذا بقي؟ تضع يدك في يده بمناسبة ايه؟ انا سمعت باذني احد مرجعياتهم الكبار يقول ان اول ما نفتح مكة والمدينة ينبغي ان يهدم مسجداً المسجد الحرام والمسجد النبوي. ويعاد بناؤهما - [00:43:53](#)

على اساس من التقوى ليه؟ لان النواصب اللي هم احنا اهل السنة. هم الذين بنوا المسجد وهم فاسقة والله عز وجل يقول لمسجد

اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فالتواصب هم - 00:44:30

الذين بنوا هذا المسجد دي مساجد ضرار. هذا مسجد ضرار والآخر مسجد ضرار لما دخل الخميني ايران سنة تسعة وسبعين وهلل

اهل السنة الدخول الخميني ايران. راجل ملتحي وظاهر عليه سمة العلماء. وزمان - 00:44:56

كان اي ملتحي يبقى اسمه سني. ايا كان الملتحي ده. ايا كانت ملته ايه يبقى اسمه سنة. هل لم والشيعة عندهم نزام التقية. ما

يقولكش اللي في بطنه ابدأ وضع الخوميني خطة اسمها الخطة الخمسينية لتشجيع العالم السني - 00:45:26

الخطة الخمسينية دي معناها يعني في خلال خمسين سنة يصير السنة شيعة واوقفوا خمس البترول للدعوة الى المذهب الشيعي في بلاد السنة على اساس قول النبي صلى الله عليه وسلم وفي الركاز الخمس. الركاز اي حاجة تطلع من الارض. دفن الجاهلية واي حاجة

تطلع من الارض. زي - 00:45:56

بترول مسلا وانتم تعلمون ان ايران دولة منتجة للبترول بغزارة. تصور خمس البترول. يبقى كم مليار هذا موقف للدعوة الى التشيع

هي الايه؟ العالم السني. فلما يذهب رجل سني يطلب النصرة من هؤلاء الروافض - 00:46:26

هذه كارثة. وانا احذره واحذر اخوانه من الوقوع في هذا الفخ. لا الاموال التي قد يحصل عليها ولا الاسلحة التي قد يحصل عليها. لا

ان العقيدة خط فاصل مهما كان المرء مستضعفا لا يضحى بعقيدته. فهذا شيء اردت ان انبه اليه. وساعود اليه مرارا - 00:46:49

ان شاء الله تعالى. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل دنيا اكبر همنا - 00:47:19

ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي ات نفوسنا تقواك اه وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطانا وعمدنا. وكل ذلك عندنا - 00:47:39

- 00:47:59